

الاختبار : الفلسفة	الجمهورية التونسية وزارة التربية ♦♦♦
الشعب : الرياضيات والعلوم التجريبية والعلوم التقنية والاقتصاد والتصرف وعلوم الإعلامية	امتحان البكالوريا دورة جوان 2014
الحصة : 3 س	
الضارب : 1	

### القسم الأول : (10 نقاط)

#### 1- التمرين الأول : (نقطتان)

قيل : " تحوي الذاتية ضمنياً الغيرية. " اكشف إحدى تبعات هذا الإقرار.

#### 2- التمرين الثاني : (نقطتان)

بقدر ما يتقدم العلم في نمذجة الواقع ، يبتعد عنه . حدّد دلالة النموذج في سياق هذا القول.

#### 3- التمرين الثالث : (6 نقاط)

النص :

إن سلطة تعسفية ومطلقة، وحكما دون قوانين قائمة ومستقرة، أمر لا يمكن أن يتوافق مع غايات المجتمع والحكم. وفعلا، أفهل يتزكّ البشر حرية حالة الطبيعة ليخضعوا إلى حكم لا يأتمنون فيه على أرواحهم وحرّياتهم وراحتهم وممتلكاتهم ؟ وليس لنا أن نفترض أنه كان في نيتهم، ولا حتى كان من حقهم أن يهبوا لشخص أو مجموعة أشخاص حكما مطلقا وتعسفيا يُسلط على أشخاصهم وممتلكاتهم، وأن يسمحوا للحاكم أو الأمير أن يفعل بهم ما يشاء، بإرادة تعسفية لا يحدها حد. سيكون ذلك بالتأكيد وضعاً أسوأ بكثير مما هي عليه حالة الطبيعة، حيث يتسنى فيها لكل امرئ حرية الدفاع عن حقه ضدّ اعتداءات الغير والتماسك أمام كلّ عدوان من شخص أو مجموعة أشخاص متحدين إن كان له قدر من القوة. و بالفعل، إذا افترضنا أننا أخضعنا أنفسنا لسلطة مطلقة وإرادة متعسفة لمشروع، فإننا نكون قد جردنا أنفسنا من أسلحتنا وسلحنا هذا المشروع حتى يصبح الخاضعون له فريستة، فيعاملون على النحو الذي يحلو له.

جون لوك

رسالة في الحكم المدني

أنجز المهام التالية انطلاقاً من النص :

#### 1- حدّد أطروحة الكاتب. (نقطتان)

2- استخرج من النص حجّتين دحض بهما الكاتب الحكم المطلق. (نقطتان)

3- استخلص رهان الكاتب من خلال ما ورد في النص. (نقطتان)

### القسم الثاني : (10 نقاط)

يختار المترشح أحد السؤالين التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

- السؤال الأول: هل من الضروري أن نختار بين الالتزام بالواجب الأخلاقي وطلب السعادة ؟

- السؤال الثاني: إذا كانت كلّ هوية تنزع إلى إثبات خصوصيتها، فهل في ذلك ما يهدّد الكونية ؟